

أكثر من 1,200 مركز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

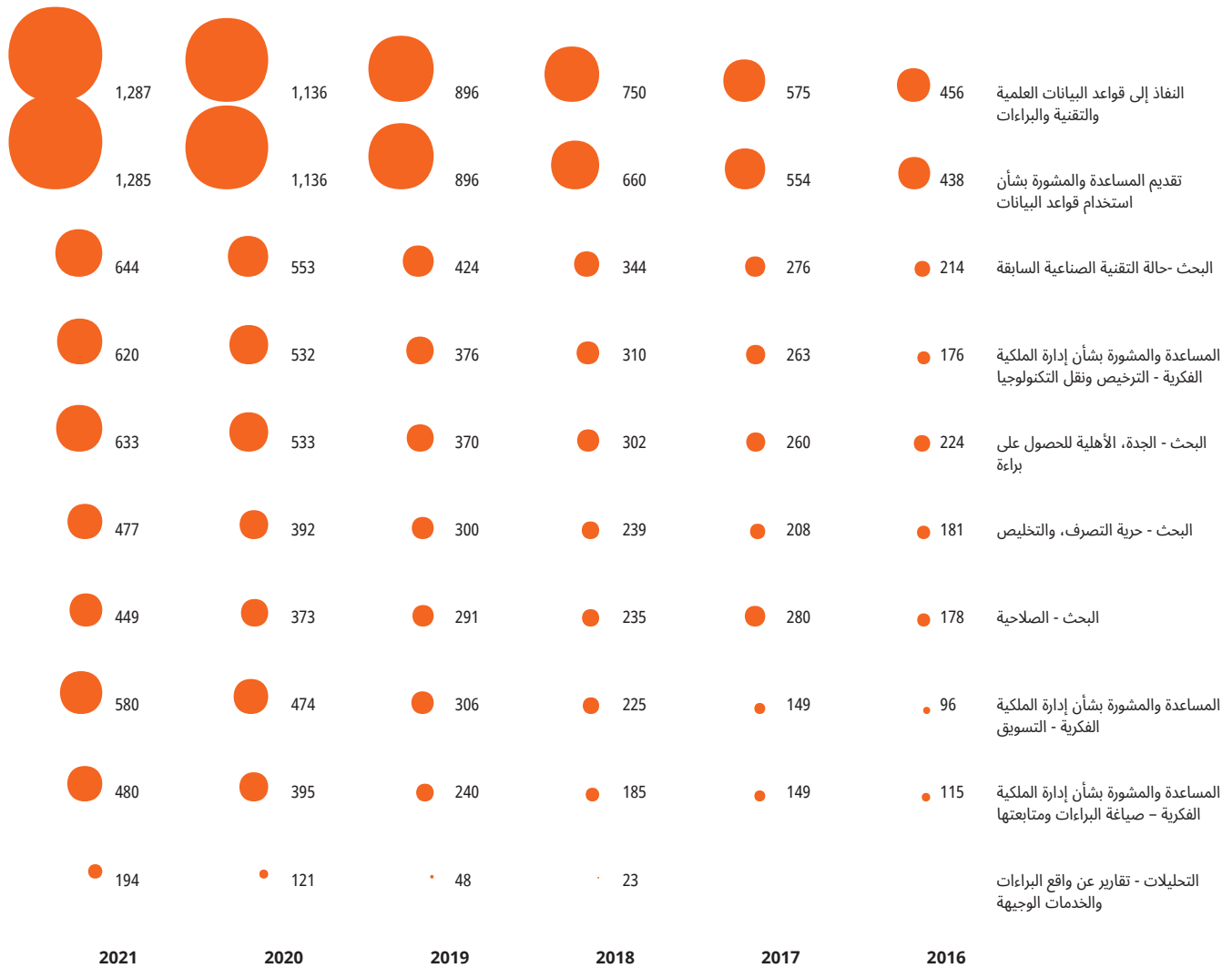
تلعب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار دورًا مهمًا في تعزيز النظام الإيكولوجي للابتكار أينما وُجدت من خلال تعزيز عملية الابتكار والحث على نقل التكنولوجيا. وتقدم مجموعة متنوعة من الخدمات في مراحل مختلفة من دورة الابتكار، بدءًا من أبحاث حالة التقنية الصناعية السابقة والجدة وصولاً إلى أبحاث حرية التصرف، فضلاً عن تقديم المشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية وتسويقها. ويمكن الباحثون والمخترعون ورجال الأعمال من خلال تلك المساعدة من استخدام المعلومات الاستراتيجية لدعم تطوّرهم التكنولوجي والاقتصادي.

ولا يزال برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار يسير في طريق النمو؛ ففي 2021 بلغ عدد المراكز 1,287 مركزًا لدعم التكنولوجيا والابتكار في 88 بلدًا. وعلى الرغم من تفشي الجائحة، حققت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم نتائج استثنائية. فلم يتم إنشاء مراكز جديدة لدعم التكنولوجيا والابتكار فحسب، بل زادت المراكز القائمة أيضًا عدد ونوع الخدمات التي تقدمها، بدءًا من المساعدة الأساسية في استخدام قواعد بيانات البراءات وصولاً إلى الخدمات ذات القيمة المضافة في مجال تحليل البراءات وإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.



Photo © WIPO

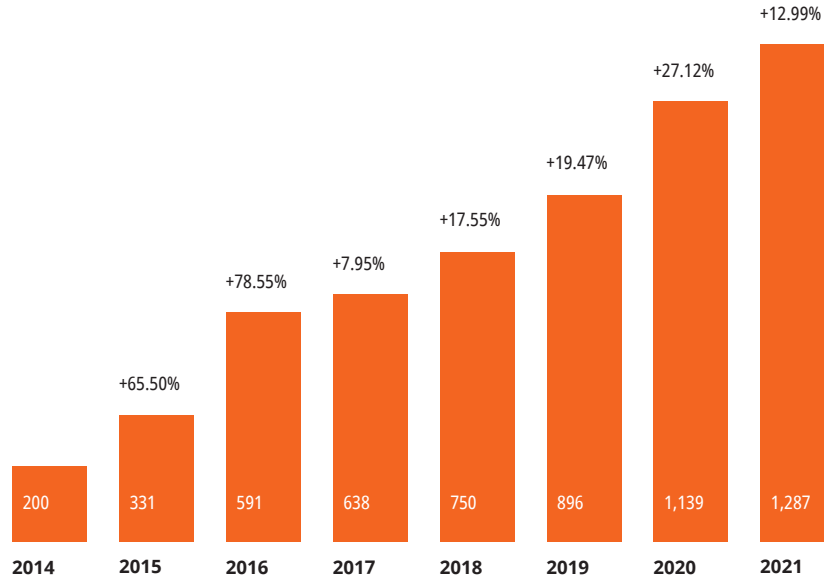
الشكل 1. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تقدم أنواعًا مختلفة من الخدمات



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لعام 2021

ومنذ إطلاق برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2009، وقع 88 بلداً، منها 31 من أقل البلدان نمواً، اتفاقات مستوى الخدمات مع الويبو لإنشاء شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية. وانضمت في عام 2021 ثمانية بلدان جديدة إلى برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (تشاد والغابون وغانا وليسوتو وليبيريا وسوريا وكازاخستان وتركمانستان) وشرع بلدان (سيراليون والسودان) في خطوات توقيع اتفاق مستوى الخدمة مع الويبو. واستمرت شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار القائمة في التوسع خلال عام 2021 (انظر الشكل 2) وترسخ استخدامها بشكل متزايد (انظر الشكل 3).

الشكل 2. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتناميها بمرور الوقت



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لعام 2021

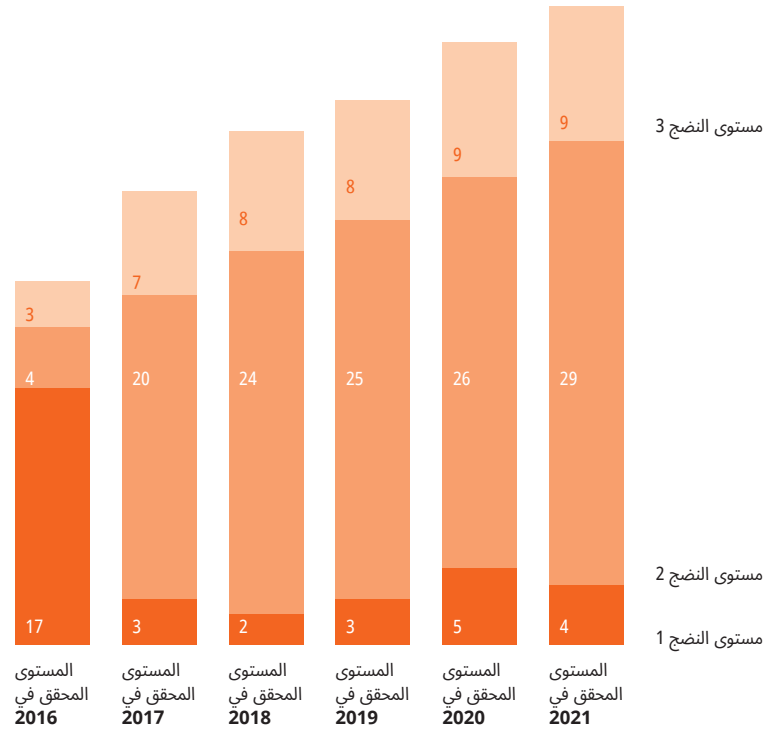
ونظراً لأن استدامة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية وتأثيرها أمر بالغ الأهمية لتطويرها المستمر، فقد حُددت مستويات النضج لتعكس حالة تطوير كل شبكة وطنية ومستوى الخدمة التي تقدمها. وتوفر هذه المستويات أيضاً رؤى حول المتطلبات المستقبلية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل تطويرها بغية زيادة تأثيرها. وفيما يلي مستويات النضج تلك:

- مستوى النضج 1: توجد فيه البلدان التي وقعت اتفاق مستوى الخدمة مع الويبو، وجرى فيها توقيع اتفاقات مؤسسية على المستوى الوطني بين جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على المستوى الوطني والمؤسسات المضيفة لتلك المراكز، والبلدان التي تقدم تقريراً سنوياً على الأقل عن أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية.
- مستوى النضج 2: البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 1 والتي تتيح القيام بعمليات بحث أساسية عن المعلومات المتعلقة بالبراءات، مثل البحث في البراءات عن حالة التقنية الصناعية السابقة.
- مستوى النضج 3: البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 2 والتي تقدم خدمات الملكية الفكرية ذات قيمة مضافة، مثل صياغة تقارير واقع البراءات.

وفي النهاية، تجدر الإشارة إلى أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار هي مؤسسات تدعم نفسها مالياً وتقنياً وتقدم لها الويبو المشورة إذا ما طلبتها.

ومن إجمالي 88 شبكة وطنية من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وُجد أن 42 شبكة على الأقل وصلت إلى مستوى النضج 1 في نهاية عام 2021. وكما هو موضح في الشكل 3، توجد الآن أربع شبكات في مستوى النضج 1، و29 شبكة في مستوى النضج 2، وتسع شبكات في مستوى النضج 3.

الشكل 3. شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حسب مستوى النضج

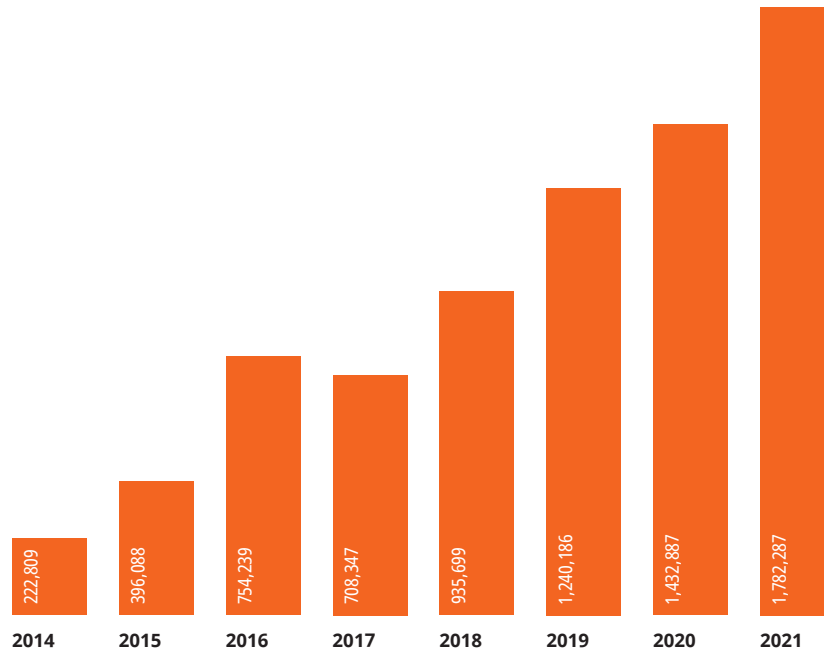


أبرز النقاط الواردة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

قابل النمو العالمي لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتزايد نضجها واستدامتها تزايد الطلب على خدماتها. وكان مصدر ذلك من الباحثين والمخترعين ورواد الأعمال المحليين الذين يعتبرون المستخدمين الرئيسيون من دعم تلك المراكز.

وعقب الدراسة الاستقصائية السنوية التي أُجريت نهاية العام على مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم، تلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ما يقدر بـ 1.7 مليون استعلام في عام 2021. ويمثل هذا زيادة بنسبة 24 في المائة عن الأرقام المعلنة لعام 2020.

الشكل 4. عدد الاستعلامات التي تلقتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



المصدر: استبيان حول تقييم التقدم المحرز والاحتياجات، ديسمبر 2021

الجزائر: بإنشاء 15 مركزًا جديدًا لدعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، وبذلك وصل العدد الإجمالي لتلك المراكز في الجزائر إلى 95، وقد تلقت تلك المراكز واستجابت لما يزيد عن 6,200 طلب للدعم وأبحاث البراءات.

الصين: انضمت الدفعة الرابعة المكونة من 50 مركزًا لدعم التكنولوجيا والابتكار إلى شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021. وقد أنشئ ما مجموعه 101 من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين لتقديم خدمات دعم الابتكار مثل البحث عن البراءات وتحليلات البراءات وإدارة الملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية.

كولومبيا: تتكون الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كولومبيا من 32 مركزًا موزعة عبر الأراضي الوطنية، تسعة منها إقليمية، واثنان متواجدان في مراكز البحث والتطوير، و19 في الجامعات واثنان في غرف التجارة. وتلقت تلك المراكز في عام 2021 واستجابت لأكثر من 11,600 طلب مشورة حول مختلف مواضيع وقضايا الملكية الفكرية.

كوستاريكا: خلال الفترة قيد الاستعراض، ردت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على أكثر من 15,400 استعلام تتعلق بعدة أنواع من الملكية الفكرية، بما في ذلك البراءات والعلامات التجارية ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

الجمهورية الدومينيكية: أفادت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بأنها أجرت 68 بحثًا في البراءات والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية، واستجابت لما يزيد عن 450 طلبًا للاستعلامات المتعلقة بمختلف الخدمات التي تقدمها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

إكوادور: أجرت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021 بحثًا في حالة التقنية لصناعة السابقة، خاصة في مجالات التكنولوجيا الحيوية والهندسة والكيمياء الزراعية والمستحضرات الصيدلانية/الكيمواويات.

مصر: أفادت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عن زيادة بنسبة 30 في المائة في الزيارات الشهرية إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، إذ انتقلت من 500 زيارة في عام 2020 إلى 600 زيارة في عام 2021.

هندوراس: أفادت شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بتقديم 24 مشورة إلى مختلف المراكز الوطنية لتنمية المقاولات حول مواضيع مختلفة، لا سيما المعلومات المتعلقة بالبراءات والنفاذ إلى مستندات البراءات وغير المتعلقة بالبراءات.

الأردن: في الأردن، تضاعف عدد الطلبات والزيارات إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مقارنة بالعام السابق، إذ انتقل من 150 طلبًا شهريًا إلى 300 طلب في الشهر.

قيرغيزستان: تلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار البالغ عددها 24 الموزعة في جميع مناطق البلاد عددًا كبيرًا من الطلبات من الباحثين والمخترعين والشركات الصغيرة والمتوسطة في عام 2021، وردت على 429 استعلام حول تشريعات الملكية الفكرية في قيرغيزستان، و758 استعلامًا بشأن النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات واستخدامها، و267 استفسارًا حول النفاذ إلى موارد المعلومات غير المتعلقة بالبراءات، و65 طلبًا لدعم تسجيل طلبات حقوق الملكية الفكرية وإيداعها.

منغوليا: سُجّلت زيادة كبيرة (أكثر من 500 في المائة) في عدد عمليات البحث عن البراءات (855) التي أُجريت في عام 2021 من قبل 15 مركزًا لدعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة، مقارنة بالعام السابق (135 بحثًا).

بيرو: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بيرو أكثر من 7,900 خدمة لمستخدميها في عام 2021، أي أكثر من ضعف هدفها البالغ 3,000 خدمة هذا العام. وتقدم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار القطرية الخدمات الأساسية بنسبة 72 في المائة، كما تقدم 42 في المائة من الخدمات ذات القيمة المضافة.

المملكة العربية السعودية: انعكس توسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، من 27 مؤسسة في عام 2020 إلى 38 مؤسسة في عام 2021، من خلال زيادة في عدد الزيارات الشهرية المسجلة في عام 2021، إذ انتقل من 41 زيارة في العام السابق إلى 99 زيارة في العام الذي يليه. وبغرض دعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في إدارة الطلبات وفي إدارة تنمية المعارف والمهارات، أطلقت شبكة تلك المراكز أيضًا بوابة داخلية لموظفيها.

أوكرانيا: استجابت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لـ 976 طلبًا ومشورة في عام 2021. وقدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإقليمية 713 ردًا على طلبات المستخدمين في عام 2021، مقارنة بعام 2020 الذي بلغت فيه 513 طلبًا.

الدورات التدريبية وأنشطة إذكاء الوعي التي تقدمها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار: دعم المبتكرين المحليين

بالإضافة إلى توسيع خدمات دعم الابتكار لتشمل المستخدمين المحليين، واصلت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تخصيص قدر كبير من الموارد لأنشطة التطوير الذاتي وإذكاء الوعي، مما يشير إلى زيادة مستويات الاستدامة والنضج. وانتقلت العديد من الأنشطة من الطرق التقليدية المستندة على الحضور إلى الطرق الرقمية استجابة للجانحة العالمية.

الجزائر: نظمت شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار 90 نشاطًا تدريبيًا حول قواعد بيانات البراءات والبحث في معلومات البراءات، ودربت أكثر من 1,300 مشارك على هذه الموضوعات.

بوتان: دربت إدارة الملكية الفكرية، جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أكثر من 200 طالب ومهندس ورجل أعمال في بوتان. كما أكمل موظفان من مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بنجاح برنامج التدريب المتقدم بشأن الملكية الفكرية من أجل البلدان الأقل نموًا، الذي نظّمته الويبو بالتعاون مع المكتب السويدي للملكية الفكرية والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

الصين: واصلت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين في عام 2021 تقديم دورات تدريبية افتراضية وحضوريا للشركات الصغيرة والمتوسطة والباحثين والطلاب وغيرهم من المبتكرين، حيث حضرها 160 ألف مشارك. وشارك ما مجموعه 320 موظفًا من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات التعلم عن بعد التي تقدمها الويبو، وشارك أكثر من 1,600 موظف من تلك المراكز في 13 دورة تدريبية افتراضية حول معلومات البراءات، ومقدمة لتحليلات البراءات، وحماية حقوق الملكية الفكرية والانتفاع بها. كما حضر أكثر من 800 مشارك من مختلف مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ندوة مخصصة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل تبادل أفكارهم بشأن إحداث شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين، وجرى اختيار 19 دراسة حالة من المراكز لإدراجها في مجموعة حالات خدمات معلومات الملكية الفكرية في الصين.

كولومبيا: نظمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 250 نشاطًا لإذكاء الوعي استفاد منها أكثر من 6,000 مشارك، وأكثر من 390 حلقة عمل حضرها أكثر من 10,000 مشارك. وتضمنت الأنشطة التدريبية موضوعات مختلفة تتعلق بالبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية وخدمات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار المتعلقة بها.

كوستاريكا: نظمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 110 أنشطة تدريبية تتعلق بخدمات مختلفة تقدمها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بمشاركة أكثر من 300 مشارك.

كوبا: نظمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 18 نشاطًا تدريبيًا تغطي مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية، ولا سيما تحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في صياغة استراتيجية الملكية الفكرية الخاصة بها.

إكوادور: نظمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 37 نشاطًا تدريبيًا في عام 2021، واستفاد منها أكثر من 1,200 متخصص وطالب. كما دعمت الشبكة الوطنية للبحث والتعليم الإكوادوري، وهي عضو في شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، تنظيم أسبوع الملكية الفكرية حول اليوم العالمي للملكية الفكرية بغية الجمع بين خبراء الملكية الفكرية والمبتكرين في البلاد.

مصر: بالتعاون مع مكتب براءات الاختراع المصري والمؤسسات البحثية والتعليمية المحلية، نظمت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا تسعة أنشطة تدريبية افتراضية وحضورية وأحداث للتوعية بدور الملكية الفكرية في الابتكار والتنمية الاقتصادية، وقدمت لمحة عامة عن البحث في قواعد بيانات البراءات وتسويق الملكية الفكرية. ومن بين موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، تابع 80 في المائة أيضًا دورات التعلم عن بعد التي تقدمها أكاديمية الويبو بشأن الملكية الفكرية والبراءات والبحث عن معلومات البراءات.

إثيوبيا: قدمت جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية التدريب للجامعات ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني والمؤسسات البحثية التي تستضيف مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك الملكية الفكرية والبحث في البراءات وصياغة البراءات ونقل التكنولوجيا. وانضمت أربع جامعات، ومؤسسة جديدة للتعليم والتدريب التقني والمهني، ومعهد أبحاث جديد إلى شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار خلال العام.

هندوراس: استفاد أكثر من 200 شخص من التدريب الذي نظّمته شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021. وشملت الموضوعات النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات والبحث فيها، ودعم الابتكار وتنمية الأعمال (بما في ذلك مشاركة جهات تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجموعة التنسيق المعنية بالابتكار التكنولوجي في نظام التعليم الوطني)، وأنشطة محددة تستهدف الشركات الناشئة والشركات في هندوراس.

الهند: في عام 2021، نُظِمَ 787 حدثًا للتوعية بحقوق الملكية الفكرية، ونُظِمَت دورة تدريبية خاصة حول ترخيص الملكية الفكرية لفائدة شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الهند لدعم تنمية المعارف والقدرات في هذا المجال.

إيران (جمهورية - الإسلامية): حدد مركز الملكية الفكرية لجمهورية إيران الإسلامية، جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 19 مؤسسة مضيئة محتملة لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار، ونظم عددًا من حلقات العمل منذ إنشاء الشبكة في عام 2017، مع التركيز على صياغة البراءات في عام 2021.

الأردن: بالإضافة إلى الأنشطة التدريبية المنتظمة، أطلقت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مسابقة سنوية للمبتكرين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عامًا حول التصميم الصناعية.

مدغشقر: على الرغم من الأثر الذي خلفته الجائحة على أنشطة شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، التي تعد واحدة من أكبر الشبكات في الإقليم حيث تضم 73 مركزًا لدعم التكنولوجيا والابتكار، فقد نظمت 20 نشاطًا للتدريب والتوعية.

ماليزيا: نظمت ودعمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، التي توسعت من 15 إلى 19 مؤسسة في عام 2021، 20 نشاطًا تدريبيًا في البلاد، أساسًا حول نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية وتقييمها والابتكار أثناء الجائحة. كما شارك أكثر من 60 موظفًا من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات التعلم عن بعد التي تقدمها أكاديمية الويبو.

المغرب: دُرب 1,330 عضوًا في شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك موظفو تلك المركز والباحثون والطلاب من خلال دورات التعلم عن بعد التي تقدمها الويبو بشأن البراءات (38 بالمائة) وصياغة البراءات (24 بالمائة) والبحث عن معلومات البراءات (22 في المائة) وإدارة الملكية الفكرية (7 في المائة) وغيرها من الدورات التدريبية الافتراضية المتعلقة بالملكية الفكرية.

باكستان: نظمت منظمة الملكية الفكرية الباكستانية، جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 20 دورة تدريبية لتكوين الكفاءات في مجال المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية والبراءات بالتعاون مع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. واجتذبت الشبكة سبع جامعات جديدة في عام 2021، مما يرفع إجمالي عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في باكستان إلى 46.

بيرو: بحلول نهاية عام 2021، دُرب 62 موظفًا من مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على معلومات البراءات، والبحث عن البراءات، والجوانب الأخرى المتعلقة بالملكية الفكرية.

الاتحاد الروسي: احتفلت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها ونظمت اجتماعًا افتراضيًا لمناقشة كيفية تعزيز التعاون والنمو المهنيين لدى موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فضلًا عن كيفية تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها تلك المراكز في عام 2022. ونُظِمَت أيضًا مسابقة حول مشاريع التعليم الافتراضية بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتحاد الروسي لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية على الإنترنت؛ وقدمت سبعة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (بيلغورود، وفولوغدا، وفورونيج، وكالوغا، وكورغان، ونيجني نوفغورود، وأوكتا) طلبات في هذا الشأن. وعُقدت في المجموع 14 ندوة عبر الإنترنت خلال العام، شارك فيها أكثر من 3,000 مشارك.

المملكة العربية السعودية: قُدم أكثر من 36 برنامجًا تدريبيًا متخصصًا افتراضيًا حول الملكية الفكرية لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، بحضور أكثر من 1,000 شخص. كما أعدت حوالي 10 برامج تدريبية متخصصة مع أكاديمية الهيئة السعودية للملكية الفكرية. كما نظمت تلك الأكاديمية عيادات الملكية الفكرية لدعم تنمية معارف ومهارات موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك صياغة البراءات، والإبداع، والترخيص، والتسويق، والبحث في قواعد البيانات. كما حُتَّ موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على المشاركة في برامج أكاديمية الويبو للتعلم عن بعد. وكانت المملكة العربية السعودية في عام 2021 ثالث أكبر مجموعة من حيث المشاركين من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تلك الدورات.

تونس: بإنشاء 12 مركزًا جديدًا لدعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، يصل العدد الإجمالي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى 22، وقد نظمت تلك المراكز ست حلقات عمل حضورية حول قواعد بيانات البراءات وعمليات البحث عن معلومات البراءات، وتدريب من خلالها أكثر من 100 مشارك.

أوكرانيا: في عام 2021، نظم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار المركزي 13 حدثًا وندوة عبر الإنترنت، ونظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المحلية 39 حدثًا ونشاطًا تدريبيًا. وعززت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضًا مشاركة المؤسسات الأوكرانية في شراكة "البحث من أجل الحياة" (Research4Life)، وهي مبادرة مشتركة للعديد من وكالات الأمم المتحدة بما في ذلك برنامج الويبو للنفوذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار، والتي تهدف إلى تزويد المؤسسات في البلدان المنخفضة الدخل بإمكانية النفاذ إلى المحتوى الذي استعرضته الجهة النظرية الأكاديمية والمهنية.

أوزبكستان: بإنشاء ثمانية مراكز جديدة لدعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، يصل إجمالي عدد أعضاء الشبكة إلى 28 عضوًا، وقد نظمت تلك المراكز 47 ندوة تدريبية لتدريب موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على قواعد بيانات البراءات والبحث عن معلومات البراءات، وتعزيز معرفتهم بإجراءات صياغة البراءات وإيداعها.

توسع المبادرات الإقليمية نطاق التأثير والوصول في جميع أنحاء العالم

كان التعاون الإقليمي مهماً في تعزيز الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وزيادة تأثيرها ونطاقها. وازدهرت المبادرات التي تسهل تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لمساعدة شبكات دعم التكنولوجيا والابتكار على أن تصبح أكثر كفاءة وتقدم خدمات متخصصة على الصعيد العالمي.

وأنشئت شبكات في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي، ويجري عقد مناقشات لتعزيز التعاون في أقاليم أخرى، على سبيل المثال بين البلدان العربية والبلدان في آسيا الوسطى.

ونظمت الويبو في سبتمبر 2021 اجتماعاً شبه إقليمي افتراضي لتطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **آسيا الوسطى** بالتعاون مع الوكالة الحكومية للملكية الفكرية والابتكار التابعة لمجلس وزراء جمهورية قيرغيزستان. وشارك ممثلون من كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان في الاجتماع وتبادلوا الخبرات والدروس المستفادة في إنشاء وإدارة الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بهدف زيادة التبادل بين شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الإقليم.

ونظمت الويبو في أكتوبر دورة تدريبية افتراضية لأعضاء الشبكة الإقليمية في **أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية** - كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما - بالتعاون مع سجل الملكية الفكرية لغواتيمالا. وركزت الدورة على حرية إجراء البحث واستخدام الاختراعات التي آلت إلى الملك العام، بدعم من موارد التدريس المتاحة رقمياً مثل أدلة الويبو. وحضر الحدث أكثر من 70 مشاركاً (معظمهم من الجامعات ومراكز الأبحاث والتطوير التي تمثل الشبكات الوطنية المختلفة).

وشهد عام 2021 أيضاً إطلاق أول مؤتمر عالمي افتراضي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والذي نُظم بالاشتراك مع **الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية** في الفترة من 29 نوفمبر إلى 1 ديسمبر. وبحضور أكثر من 950 مشاركاً من 98 بلداً، استكشف المؤتمر دور مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تسهيل نقل التكنولوجيا والمساهمة في الحلول القائمة على التكنولوجيا لحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المجتمعات في جميع أنحاء العالم، حيث قدمت إسهامات من كبار الخبراء والممثلين من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والأوساط الأكاديمية والصناعية والجهات الفاعلة الابتكارية في هياكل نقل التكنولوجيا. كما أتاح المؤتمر فرصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات لتحسين فعالية واستدامة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، واستكشف كيفية تعميق شبكاتها على نطاق عالمي. وجمع مقطع فيديو متاح عبر الإنترنت أُطلق في المؤتمر العالمي الافتراضي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً تحيات ومساهمات من أكثر من 100 مركز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من 25 بلداً.

وعززت المبادرات الثنائية أيضاً التعاون في شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وكانت إحدى هذه المبادرات هي التعاون بين **شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتحاد الروسي وقيرغيزستان**، حيث دعمت رابطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتحاد الروسي مائدة مستديرة حول "الملكية الفكرية بصفتها منظماً لجودة التعليم واقتصاد التطوير التكنولوجي المستند على العلوم في الجامعات" في قيرغيزستان. كما نظم المعهد الفيدرالي للملكية الصناعية، بالاشتراك مع المنظمة المستقلة غير الربحية "التعليم الإلكتروني لفائدة الصناعات في مجال النانو (ANO "eNano") - ندوة عبر الإنترنت حول "استراتيجيات حماية الملكية الفكرية: تحديد المشكلات وحلها، وبناء النظام الإداري".

مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كمحفزات لإيداع طلبات البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى

أفادت العديد من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عن نمو مستمر في طلبات البراءات المودعة بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وذلك بفضل زيادة عدد وجودة الخدمات المقدمة للباحثين والمبتكرين المحليين.

وبدءاً من البحث والتطوير ووصولاً إلى إنشاء الملكية الفكرية وتصميم المنتجات والخدمات وخلق القيمة، تقدم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تفيد المبتكرين بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في مراحل مختلفة من عملية الابتكار.

وسلط اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل 2021 الضوء على الدور الهام للشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد من خلال نشر دراسات حالة تروي قصص الشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم التي استخدمت حقوق الملكية الفكرية لبناء تجارة قوية وأكثر قدرة على المنافسة وأكثر قدرة على الصمود.

وأظهرت إحدى دراسات الحالة كيف استفادت الشركة المحدودة Qingdao Aibo Detection Technology Co، وهي شركة صغيرة ومتوسطة الحجم مقرها في تشينغداو بالصين، وتنتج وتبيع الأجهزة الطبية ومنتجات الاختبارات البيولوجية وكواشف الاختبار، بشكل كبير من دعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مركز خدمة الملكية الفكرية بلدية تشينغداو. وقد ولدت قيمة من ملكيتها الفكرية وجعلت الملكية الفكرية مكوناً مركزياً في نموذج أعمالها، مع محفظة تضم 31 براءة ونموذج منفعة ممنوحة و13 طلباً معلقاً. وحققت الشركة تنمية قوية ومستدامة من خلال تحويل الملكية الفكرية إلى رأس مال للحصول على الدعم المالي (اقرأ دراسة الحالة الكاملة هنا).

الجزائر: تم إيداع 50 في المائة من طلبات البراءات و65 طلب علامة تجارية وتصميم بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021.

بنن: نظمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بنن تدريباً للمبتكرين والشركات الناشئة على الإبداع والابتكار وتسويق الملكية الفكرية بالإضافة إلى عدد من أنشطة التوعية في جميع أنحاء البلاد، وسجلت زيادة في عدد طلبات البراءات والعلامات التجارية المودعة بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021.

الصين: تركزت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الصينية جهودها لدعم المخترعين في إيداع طلبات البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى. فعلى سبيل المثال، دعم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة جيانغسو أحد أفرقه البحثية بشأن المعدات الزراعية من خلال تصميم ثمان حافظات براءات وإيداع 125 طلب براءات محلي، بالإضافة إلى 16 طلباً بموجب معاهدة البراءات. وقدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجمع العلوم والتكنولوجيا بجامعة هاينان نورمال الوطنية للشركات خدمات مجانية بشأن إيداع طلبات العلامات التجارية والبراءات ونماذج المنفعة. وساعد مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بمركز حماية الملكية الفكرية في قوانغدونغ 187 شركة في الحصول على مؤشرات جغرافية تغطي 35 منتجاً من بين 14 مدينة في مقاطعة غوانغدونغ.

كولومبيا: أودعت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 109 طلبات براءات و259 طلب تصميم صناعي و1,972 طلب علامة تجارية في عام 2021.

كوستاريكا: تم في كوستاريكا إيداع 627 طلب براءة جديد في مجالات مختلفة من التكنولوجيا (الكيمياء، والميكانيكا، والمستحضرات الصيدلانية، والأدوات الجديدة) من خلال شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

الجمهورية الدومينيكية: أودعت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021 ما مجموعه 10 طلبات براءات جديدة وطلبت نماذج المنفعة.

إكوادور: قُدمت تسعة طلبات براءات، وطلب نموذج منفعة واحد، وثلاثة طلبات تصميم صناعي إلى الخدمة الوطنية للحقوق الفكرية من خلال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

الهند: في عام 2021، أودع 332 طلب براءة - بزيادة قدرها 23 في المائة منذ عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، أودع 403 طلبات للعلامات التجارية وحقوق التصميم وحقوق النشر.

الأردن: في عام 2021، أودع المقيمون 39 طلب براءة و17 طلب بموجب معاهدة البراءات.

المغرب: أودع أكثر من 150 طلب براءة (بما في ذلك الطلبات الوطنية وطلبات معاهدة البراءات) بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب في عام 2021.

باكستان: في عام 2021، أودع مخترعون أصليون في باكستان 422 طلب براءة، وأودعت 184 منها مؤسسات داخل شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

بيرو: دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إيداع 295 طلب براءات من المقيمين في عام 2021.

الفلبين: انتعشت إبداعات الملكية الفكرية بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الفلبين لتقفز من الركود في عام 2020 وتقترب من مستويات ما قبل الجائحة، حيث سجلت 1,208 إبداعات في عام 2021، منها 197 للبراءات، و565 لنماذج المنفعة، و96 للعلامات التجارية، و69 للتصاميم الصناعية، و281 لحق المؤلف. ونجحت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الفلبين في تسويق 64 من أصول الملكية الفكرية، بما في ذلك 15 براءة.

جنوب أفريقيا: أودع المقيمون أكثر من 1,000 براءة و900 طلب تصميم في عام 2021 بدعم من شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

أوغندا: في أوغندا، على الرغم من تراجع العدد الإجمالي لطلبات البراءات بسبب الجائحة، أُبلغ عن زيادة في إيداع ومنح نماذج المنفعة.

أوكرانيا: كانت حوالي نصف الطلبات المقدمة إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (49.8 في المائة) تتعلق بحقوق العلامات التجارية، بينما اشتمل الباقي على قضايا تتعلق بممارسة الأعمال التجارية كشركة صغيرة ومتوسطة (مصادر التمويل، وتوزيع المنتجات، والنزاعات على أسماء الحقوق، وما إلى ذلك) وحقوق الملكية الفكرية الأخرى.

أوزبكستان: قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المشورة وأكثر من 300 استشارة بشأن طلبات الملكية الفكرية في عام 2021، مما أدى إلى إيداع 262 طلب براءة بدعم منها مُنحت منها 104.

توسيع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من عمق ونطاق خدماتها

يتواصل نمو عدد الشبكات الوطنية المستدامة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والطلب على خدماتها. وتعمل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في نفس الوقت على توسيع نطاق خدماتها لمساعدة المستخدمين المحليين على استغلال إمكاناتهم الابتكارية بشكل أفضل خلال مراحل الابتكار. وتخلق خدمات دعم نقل التكنولوجيا والتسويق والملكية الفكرية على وجه الخصوص قيمة حقيقية، كما يتضح من ارتفاع عدد المبادرات التي تقوم بها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لمساعدة الباحثين والمخترعين ورواد الأعمال المحليين على طرح الاختراعات في السوق.

بوتسوانا: إلى جانب التدريب على الملكية الفكرية والتسويق الذي نظمه مركز بوتسوانا للابتكار لفائدة شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، نظم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار أول نشاط تدريبي له على دليل وعدة الويبو لتقييم الاحتياجات التدريبية (انظر الروابط المفيدة) لمساعدتها على تقييم الاحتياجات التدريبية في مجال إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا ووضع خطط تدريبية لمختلف أصحاب المصلحة المشاركين في سلسلة قيمة الابتكار الوطنية.

الصين: واصلت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار العمل بنشاط على تيسير تسويق الملكية الفكرية والاستفادة منها. وتلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021 في الصين واستكملت أكثر من 3,000 عملية لنقل التكنولوجيا. كما أحدث مركز دعم التكنولوجيا والابتكار التابع لمعهد يونان للعلوم والمعلومات التكنولوجية منصة تجارية دولية لنقل التكنولوجيا في جنوب الصين وجنوب شرق آسيا لتعزيز التعاون بين الشركات المحلية والأجنبية، والمؤسسات البحثية، والجامعات، والخبراء التقنيين.

كوبا: أبلغت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عن إعداد تقارير واقع البراءات حول بحوث التقنية الصناعية السابقة في مجالات الإلكترونيات ومعالجة النفايات والنفط والكيمياء والصحة العامة والمستحضرات الصيدلانية والطاقت المتجددة.

إكوادور: تنشر الشبكة الوطنية للبحوث والتعليم في إكوادور، وهي عضو رئيسي في شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية، مجلة معنية بتتبع التكنولوجيا (*CONNECT*) التي ترصد التطورات في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا لإثراء الأبحاث والأعمال والقرارات السياسية، ودعم نقل التكنولوجيا في هذه المجالات.

غينيا: عرضت دائرة الملكية الصناعية والابتكار التكنولوجي وكذلك المعهد العالي للتكنولوجيا في مامو في غينيا خبرتهما في وضع عدة للحماية الصحية التلقائية، والتي كانت مفيدة في مكافحة كوفيد-19 في أفريقيا خلال الدورة السابعة والعشرون المعقودة بشكل هجين للجنة التنمية والملكية الفكرية، والتي حضرها أكثر من 80 دولة عضو في الويبو.

الهند: أنشأت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 88 خلية لحقوق الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية في كل أنحاء الهند. ووقع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي تستضيفه المؤسسة الوطنية لتطوير الأبحاث في فيشاخاباتنام 13 اتفاقاً لنقل التكنولوجيا في عام 2021، ونجح مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي يستضيفه مجلس ولاية البنجاب للعلوم والتكنولوجيا في نقل تكنولوجيا "الفرن الهجين" الحاصلة على براءة إلى 20 شريكاً صناعياً.

قيرغيزستان: ستلعب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار دوراً نشطاً في تنفيذ مشروع قيرغيزستان لتطوير حاضنات الأعمال ومسرعات الشركات الناشئة في الجامعات ومعاهد الأبحاث في قيرغيزستان لدعم مشاريع الشباب الابتكارية والشركات الناشئة.

مدغشقر: قيمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 235 نباتاً طبيّاً، 76 منها لعلاج أمراض الجهاز التنفسي و159 لعلاج الإسهال.

المغرب: انضم سبعة من أصل 53 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب إلى اتفاقية 2.0 الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وهي تركز على إحداث خدمات ذات قيمة مضافة في مجال نقل التكنولوجيا وتسويقها. وكانت

سياسات الملكية الفكرية الخاصة بالجامعات ومراكز البحث أيضًا في قلب خطة عمل المغرب في عام 2021 بعد مشروع تجريبي ناجح في عام 2020 مع أربع مؤسسات. وتلقت 14 مؤسسة في عام 2021 الدعم لصياغة سياسات الملكية الفكرية الخاصة بها. كما قدم أحد عشر موظفًا من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المساعدة القانونية المجانية والدعم في صياغة البراءات في إطار برنامج مساعدة المخترعين التابع لليوبيو، والذي يهدف إلى مساعدة المخترعين ذوي الموارد المالية المحدودة في البلدان المشاركة مثل المغرب.

باكستان: ساهمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تسويق 31 منتجًا/تقنية/تصميمًا طورها باحثون في المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك من خلال تقديم المشورة بشأن حماية الملكية الفكرية واستراتيجيات الإدارة.

بيرو: بزيادة نشاط تسجيل البراءات في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ستركز شبكة تلك المراكز بشكل متزايد تدريبها على نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية وتسويقها، وستعزز الشراكات مع الجهات الفاعلة في المجال لتحقيق نقل التكنولوجيا الذي يلبي طلب السوق.

الفلبين: أطلق مكتب الملكية الفكرية في الفلبين برنامج 2.0 التابع لمكتب دعم الابتكار والتكنولوجيا، والذي يقدم إرشادات جديدة لتشغيل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الفلبين وتجميع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجموعات برونزية وفضية وذهبية وبلاتينية بما يتماشى مع الخدمات المقدمة والنتائج المحققة. ويجب أن تكون مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المجموعة البلاتينية، والتي تأهلت لها تسعة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، قد صاغت وقدمت ما لا يقل عن سبع براءات وتسويق أحد أصول الملكية الفكرية بنجاح. وقد نجحت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الفلبين في تسويق 64 من أصول الملكية الفكرية، بما في ذلك 15 براءة، في عام 2021. وأطلقت لجنة التعليم العالي مبادئ توجيهية جديدة لفائدة الجامعات والكليات الحكومية في الفلبين، الغرض منها دعم ومكافأة حماية الملكية الفكرية والتسويق التجاري، ويُتوقع أن تساعد إلى جانب سياسات الملكية الفكرية المؤسسية القائمة لدى جميع المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تعزيز إبداع الملكية الفكرية والتسويق التجاري.

الاتحاد الروسي: عملت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على تنفيذ مهمة تنسيقية تتعلق بتنفيذ التطور الابتكاري والتكنولوجي في مناطق الاتحاد الروسي، بما في ذلك دراسة الملف التكنولوجي للمنطقة، وتقييم المجالات التكنولوجية المحتمل شملها بمزيد من التمويل، وإطلاق نظام تنبؤ لفائدة الجهات الفاعلة في صناعات (أسواق) المنتجات العالية التقنية (سلع وخدمات).

جنوب إفريقيا: بانضمام مركزين جديدين من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى الشبكة في عام 2021، ليصل العدد الإجمالي إلى 18، وبوجود 15 مركزًا قيد الإعداد، ركزت الشبكة تدريب موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على تسويق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، ووضعت خارطة طريق للتطورات المستقبلية في هذه المنطقة.

أوكرانيا: شارك موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كخبراء في مشروع لإنشاء منصة رقمية لتسويق حقوق الملكية الفكرية، وشاركوا في مناقشات مشتركة بين فريق دعم الإصلاح في وزارة الاقتصاد، ووزارة التحول الرقمي والمشاريع الحكومية "Prozorro".